

سورة المسطر

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(١١) سورة المسطر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾

طهح * الحمد لله الذي قد خلق السموات والأرض على الحق بالحق طباقاً * ليعلم الناس أن ربهم الرحمن لحق وهو الله قد كان على كل شيء قديراً *

وهو الذي قد خلقكم من التراب ثم قد جعلكم نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم أنشأكم خلقاً آخر فتبارك الله أحسن المنشئين حكيماً * وهو الذي يحفظكم في ظلمات ثلاث ويخرجكم من بطون الأمهات وأنتم لا تعلمون من علم الكتاب بعضاً من الشيء قليلاً * فأنبؤوا إلى بارئكم واقتلوا أنفسكم في سبيل الله الحق خاشعاً للعلي وهو الله قد كان عزيزاً محموداً * وهو الذي قد نزل عليكم هذه الآيات من عنده بالحق تبشيرة على المؤمنين جميعاً * هو الله المعبود لا إله إلا الله بالحق وهو الله كان بكل شيء عليماً * وهو الذي يبشركم باسم عبده على الحق بالحق وإنه قد كان في أم الكتاب لدى الله علياً وعلى الحق حكيماً * وهو الذي لم يجعل الله له بسر اسمه من قبله على الحق بالحق سميماً * وهو الله قد سلم عليه في يوم مولده ويوم مبعثه ويوم محشره على أرض الفؤاد في حول النار بالحق على الحق فريداً * ذلك سر الأسرار من لدن بديع الذي لا إله إلا هو العلي وكان الله على كل شيء قديراً * وإن الله قد دبر الأمر في الباب بقدرته وكان الحكم في أم الكتاب حول النار مقضياً * وإننا نحن قد جعلناك آية الكبرياء بإذن الله الحق وكان الله على كل شيء شهيداً * وإنك نبأ العظماء بالحق قد كنت حول النار مشهوداً * وإننا نحن منعناكم من ذكر الباب بإذن الله ربكم الحق عما كنتم من غير الحق على غير الحق شهباً * يوم نظوي السماء بأيدينا قد قضي الأمر بالحق ونار التنور بإذن الله الحق وكان الله على كل شيء قديراً * هنالك أنتم تعرفون من أمرنا ما كنتم عنه على غير الحق بعيداً * يومئذ يفرح المؤمنون بإذن الله العلي قريباً * فسوف يستبشرون المؤمنون من أهل الباب بما آتاهم الله من روح وكان الروح في أم الكتاب حول الماء ريحاناً * وإن الله قد جعل لكم هذا اليوم في أرض الصراط على جسر النار ميقاتاً *

إذ قال قائل من إخوة يوسف وهو الحسن بن علي في أم الكتاب قد كان حول النار بالنار القديم كبيراً * لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة جب الأحذية في حول النار مستورا * الله قد أراد من الجب عماء المستر في هواء الستر المستر على السر في أم الكتاب حول السطر مسطوراً * لا يعلم الناس عما قد فعلوا إخوة يوسف لله في حق يوسف العلي على الحق شهيداً * وإن الله قد قدر ليوسف سيارة من الباب إلى الباب على حكم الكتاب حول النار مستورا * وإن الله قد جعل زوار الحسين



ORIGINAL

سَيَّارَةٌ إِلَى الْحَرَمِ الْأَمْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ عَزِيْزًا حَكِيْمًا * إِنَّ الَّذِيْنَ يَسَافِرُوْنَ مِنَ الْبَابِ إِلَى اللَّهِ فِي لَجَّةِ الْأَحْدِيَّةِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ فِي حَوْلِ الْبَابِ وَحِيْدًا * أَوْلَيْتُكَ قَدْ وَجَدُوا الْحَسِيْنَ عَلَى حَرْفِ الْمَسْتَسْرِ بِاللَّهِ الْحَقِّ فِي غِيَابَتِ الْجَبِّ مَشْهُودًا * أَوْلَيْتُكَ هُمْ السَّيَّارُونَ فِي أُمَّ الْكُتَّابِ بِذِكْرِ السَّرِّ حَوْلِ النَّارِ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ مَسْطُورًا * وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَ يُوسُفَ وَإِخْوَتَهُ فِي عَوَالِمِ الْقُدْسِ مِنْ رَشِيْحٍ عَلَى اسْمٍ مِنْ قَطْرَةِ الْإِبْدَاعِ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ مَوْجُودًا * فَلَمَّا قَدْ وَجَدْنَا مِنْ يُوسُفَ حَبًّا إِلَى الذِّكْرِ الْأَكْبَرِ فَأَلْبَسْنَاهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ قِصِّ النَّبُوَّةِ مِمَّنْ قَدْ كَانَ حَظًّا لَهُ فِي أُمَّ الْكُتَّابِ حَوْلِ النَّارِ مَقْضِيًّا * وَإِنَّا نَحْنُ مَا كُنَّا بِالْحَقِّ مِنَ الْعَالَمِيْنَ بَعِيْدًا * وَإِنَّا نَحْنُ نَقِصُّ عَلَى الْعِبَادِ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ كَانَ النَّاسُ بِالْحَقِّ عَنْهُ مَخْذُولًا * اللَّهُ قَدْ أَرَادَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا كَلِمَةَ الْأَكْبَرِ هَذَا النَّاطِقِ عَنِ اللَّهِ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ بَدِيْعًا * وَلَمَّا كَانَ النَّاسُ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِآيَاتِهِ عَلَى الْحَقِّ إِنَّا قَدْ حَفِظْنَاهُ فِي غِيَابَتِ الْجَبِّ حَوْلِ النَّارِ مَسْطُورًا * وَقَدْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ يَلْتَقِطَهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ مِنْكُمْ مِمَّنْ كَانَ فِي أُمَّ الْكُتَّابِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ فِي الْإِجَابَةِ عَلَى الْبَابِ حَوْلِ الْمَاءِ سَابِقًا مَحْمُودًا * ذَلِكَ حَكْمٌ مِنَ اللَّهِ بِالْحَقِّ عَلَى الْخَلْقِ وَقَدْ كَانَ الْحَكْمُ فِي أُمَّ الْكُتَّابِ مَقْضِيًّا * وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَكُمْ مُسْلِمِيْنَ فِي دِيْنِهِ إِنْ كُنْتُمْ بِاللَّهِ وَبِآيَاتِهِ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ الْبَابِ صَبُورًا *